



المركز القانوني للحقوق والتنمية
Legal Center for Rights and Development

سلسلة تقارير رصد وتهيق جرائم السعودية وتمالضها

2018

تقرير حقوقي يوثق

قصف منازل المدنيين

منطقة شليه - مديرية حرص - محافظة حجة

بتاريخ ١٤ يوليو ٢٠١٨م





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المركز القانوني للحقوق والتنمية
المركز القانوني للحقوق والتنمية

تقرير حقوقي يوثق قصف منازل المدنيين منطقة شليه - مديرية حرص - محافظة حجة بتاريخ ١٤ يوليو ٢٠١٨

إعداد/ المركز القانوني للحقوق والتنمية

عبر محامين وباحثين وراصدين حقوقيين في الوحدات التالية:

- وحدة الرصد والتوثيق
- وحدة التقارير
- وحدة الترجمة
- وحدة المعالجة الإلكترونية

فهرس التقرير:

٤	ملخص:
٤	تفاصيل الواقعة:
٤	إفادات شهود عيان وناجون
٥	نتائج الواقعة:
٦	وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:
٦	توصيات المركز:
٧	ملحق رقم (١) أسماء وبيانات الضحايا الجرحى من المدنيين
٧	الملحق رقم (٢) أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة

ملخص:

ضمن الجرائم ضد الإنسانية التي يرتكبها التحالف السعودي بحق سكان المناطق الحدودية في اليمن قامت قواته البرية عن الساعة الثانية عشر من ظهيرة يوم السبت الموافق ١٤ يوليو ٢٠١٨م بقصف إحدى صواريخها على منازل المدنيين بقرية الشليه - مديرية حرض - محافظة حجة ، أصاب منزلي الأخوين/ مساعد محمد علي مقبول وأخيه سند محمد علي مقبول ما أدى عن سقوط ٣ مدنيين من عائلاتهم جرحى امرأتين وطفلة وتدمير شبه كلي لمنزليهما وتسبب في ترويع وإرهاب بقية الأسرة التي تقطن منازلها المجاورة للمنزلين المستهدفين.

تفاصيل الواقعة:

عند الساعة الثانية عشر ظهيرة يوم السبت الموافق ١٤ يوليو ٢٠١٨م قصفت القوات البرية للتحالف السعودي صاروخاً على منزلي مساعد علي مقبول وأخيه سند الكائنان في منطقة الشليه بمديرية حرض - محافظة حجة ، دمر الصاروخ منزلهما المبنية من "القش" تدميراً جزئياً ، وسقوط ٣ أشخاص جرحى من عائلاتهم امرأتين وطفلة ، حصل المركز القانوني للحقوق والتنمية على أسماء الضحايا وهن/ دعني عبده ابراهيم حدادي يناهز عمرها ٦٥ عاماً "أم صاحبي المنزلين المستهدفين" وفاطمة علي محمد قطاب ٢٥ عاماً وطفلتها خلود مساعد محمد علي مقبول عمرها ٣ سنوات ، تم إسعاف الجرحى إلى مستشفى عبس الريفى.

إفادات شهود عيان وناجون

سند محمد علي مقبول ، يبلغ من العمر ٣٥ عاماً، مالك أحد المنزلين المستهدفين، نجى من القصف قابله خلال تواجده مع والدته الجريحة رعى عبده ابراهيم التي تخضع للعناية الطبية بالمستشفى الجمهورى بمدينة حجة بعد نقلها من مستشفى عبس الريفى لخطورة الإصابة التي أحدثها القصف الصاروخي على منزلي ولديها وقال لنا:

خرجت من منزلي بعد تناول وجبة الغداء مع عائلتي وأمي وكان ذلك في الساعة الثانية عشر ظهراً وعند وصولي المجلس الخاص بأهل القرية التي يأتون إليه للقلولة وتبادل الحديث معهم سمعت صفير الصاروخ ثم دوى انفجاره ، التفت خلفي فرأيت الأدخنة والغبار ترتفع من منزلي ومنزل أخي مساعد محمد علي مقبول اندهشت عندما شاهدت الصاروخ الذي أطلقتته قوات السعودية البرية وقع على



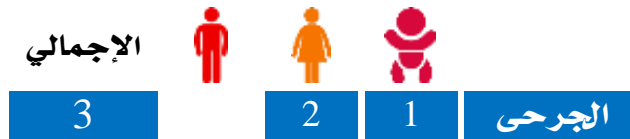
منازلنا ثم ارتفع صراخ المصابين والناجين من العائلتان هرعت ومن كان متواجداً معي من أهالي القرية إلى منازلنا المستهدفة وعند وصولنا وجدنا أمي/ رعنى عبده ابراهيم التي يناهز عمرها ٦٥ عاماً مرمية على الأرض وفي غيبوبة جراء إصابتها بشظايا الصاروخ في رأسها كما وجدنا زوجة أخي مساعد وطفلتها خلود مساعد مصابات أيضاً ، ساعدونا الأهالي في نقلهن بعد عثورنا على سيارة تطوع بها أحد سكان القرية إلى مستشفى عبس الريفي ونظراً للإصابة البالغة التي ألحقها الصاروخ بوالدتي تم تحويلها إلى المستشفى الجمهوري بمدينة حجة لاستخراج الشظايا من رأسها ومازلنا في المستشفى فنحن مدنيين أبرياء لم تكن منازلنا المتواضعة المبنية من القش ثكنة عسكرية أو مستودعاً للأسلحة والتي أصبحت الآن غير مأمولة للسكن وقد نزحنا من المنطقة إلى منطقة أخرى بحثاً عن الأمان والاستقرار.

أحمد محمد حدادي، يبلغ من العمر ٢٦ عاماً، شاهد عيان، قابلهنا وقال لنا:

خلال تواجدي بمنزلي بقرية الشليه تفاجأت عند الساعة الثانية عشر من ظهيرة من يوم السبت بسماع أزيز الصاروخ ثم دوى انفجاره كان عنيفاً جراء ارتج منزلنا خرجت أشاهد مكان القصف فرأيت الأدخنة ترتفع من منازل جيراننا الأخوين سند ومساعد محمد علي مقبول ورأيت العائلات والأطفال يفرون من منازلهم باحثين عن مكان يحتموا فيه تركت عائلتي وأطفالي في المنزل وذهبت اتفقد المنازل المستهدفة وسكانها وعند وصولي شاهدت المنزلين قد نالهما الدمار وأصبحا غير مأهولين للسكن ووجدنا ثلاثة جرحى امرأتين وطفلة جراحهم بالغة تطوعنا في إسعافهن إلى مستشفى عبس الريفي الذي تديره منظمة أطباء بلا حدود الدولية كما نال بقية سكان القرية أغلبهم من الأطفال والنساء الرعب والهلع وأصبحوا في قلق على حياتهم ويعيش سكان المنطقة على رعي الأغنام ولا يوجد هنا بالمنطقة أي معسكرات أو مستودعات أسلحة.

نتائج الواقعة:

الضحايا المدنيين:



المنشآت المدنية:



وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:

المركز القانوني اطلع على الواقعة وأجرى تحقيقات ميدانية لمعرفة المنطقة التي تم استهدافها ووجدنا أن المنطقة مدنية وأن المكان المستهدف عبارة عن منازل مأهولة بالمدنيين أغلبهم أطفال ونساء ، ولا توجد أي أهداف عسكرية في تلك المنطقة الأمر الذي يؤكد أن ما قامت به قوات التحالف هو استهداف متعمد للمدنيين والمنشآت المدنية وهي جرائم يعاقب عليها القانون الدولي ، وخرقاً للمبادئ والقيم التي أجمعت عليها المجتمعات المتحضرة. ومجرد استمرار السعودية وتحالفها في قتل واستهداف الأطفال والنساء والمدنيين ما هو إلا جريمة بشعة تضاف إلى الجرائم التي ما زال التحالف السعودي يرتكبها أمام مرأى ومسمع المجتمع الدولي الذي ما زال صامتاً إزاء هذه الجرائم التي يندى لها جبين الإنسانية والتي ستشكل في المستقبل القريب عقبة أمام تكاتف المجتمع الدولي ودفاعه عن الحقوق والحريات بل ستكون هذه الجرائم سوابق دولية في العدوان على المجتمعات والدول.

توصيات المركز:

- ◀ المركز القانوني للحقوق والتنمية يدعو جميع منظمات المجتمع المدني والمنظمات الدولية وخصوصاً منظمات الأمم المتحدة إلى تحمل مسؤولياتها الأخلاقية والإنسانية تجاه ما يرتكبه طيران التحالف السعودي من جرائم بحق البشرية والإنسانية جمعاء.
- ◀ كما يدعو الأمم المتحدة ومجلس الأمن إلى الحفاظ على ما تبقى من سمعتها وسرعة العمل على وقف الحرب ووقف نزيف الدم اليمني والحد من ارتكاب الجرائم بحق أطفال ونساء اليمن.
- ◀ ويدعو إلى سرعة إرسال لجان تحقيق دولية للتحقيق في هذه الجريمة وغيرها وتقديم مرتكبيها للقضاء الدولي.



ملحق رقم (١)

أسماء وبيانات الضحايا الجرحى من المدنيين

م	الاسم	النوع	العمر	نوع الانتهاك	المديرية	مكان الواقعة	تاريخ استهدافهم
١	رعنى عبده ابراهيم حدادي	أنثى	٦٥	جريحة	حرض	الشليه	١٤ يوليو ٢٠١٨
٢	فاطمة علي محمد قطاب حدادي	أنثى	٢٥	جريحة	حرض	الشليه	١٤ يوليو ٢٠١٨
٣	خلود مساعد محمد علي مقبول	طفلة	٣	جريحة	حرض	الشليه	١٤ يوليو ٢٠١٨

الملحق رقم (٢)

أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة

م	اسم صاحب المنشأة	نوع المنشأة	العدد	نوع الضرر	المديرية	مكان الواقعة	تاريخ استهدافهم
١	مساعد محمد علي مقبول حدادي	منزل	١	تدمير	حرض	الشليه	١٤ يوليو ٢٠١٨
٢	سند محمد علي مقبول حدادي	منزل	١	تدمير	حرض	الشليه	١٤ يوليو ٢٠١٨

صادر عن / المركز القانوني للحقوق والتنمية - اليمن - صنعاء

